

درس الام
قصيدة عصماء نظمت خصوماً للبلاغ
نوم طفيف ويقظت مروعة
فله حالة اصباحي واظلامي
قد كنت احسبان الحلك من زمني
هذا ليالي فاحلوككن ايامي
ما لي اصالحها طوعاً وتجرحني
يد الحوادث جرحاً غير ملتام
هل قاره يجاتي لوح عبرته
فما حيائي الا درس آلام
فرت من عقبات قلت اتركها
خفي فلا تيت اداهان قدامي
تفت للقطب ارماعي فما نفعت
فيه فتفت لو يفتن اقلامي
ثلث جل ساهي من كتابتها
فما صبت واصحي قلبه الراعي
عددت داعية الاصلاح في وطني
فما عدت خلة الاحاد ارقامي
اكلم دفت للفق الروية
كوت لتخذها رايات اوهام
العلم علم خرافات وشبهه
والدين دين منامات واحلام
كفأكم ليس هذا علم فلسفة
وحسبك ليس هذا دين اسلام
موحدون ولكن عز انكم
نتم وقد نهضت عباد اصنام
يا فاني ساقا ليت دينكم
يلم كالطيف فيكم بعض المام
تظنوا كم جعلتم في شربيتكم
عقداً كحل وقضاً مثل انرام
شاهدت فيكم ثبوتات كاملة
منفة ووجودات كاعدام
وانت ما عين آرائي وينكم
بعداً كما افسحت ابعاد اجرام
نقاسم الناس اقلال بلادكم
واصبح الملك لا ذاع ولا حام
لا تتركوا الذل ان يكون سنته
تستخرفوه قوم ضعف اقوام
انهم رومة مهلا ان فعلكم
في الشرق ففلة الذال واقوام
القديم غير خبايا اخرها
(١) الانعام كاخلاص جمع البدم

وما التهور الا نوع اقدام
استبج مواضيعكم قساورة
وقع الطبا عندهم توقيع انعام
هيئات ان يتخلى عن طرابلس
في الغرب من حرسوها في الشام
اجلوم عن سهول الارض فاتعدوا
لم غوارب انشاز وآكام
حتى اذا قارب يوم باعدوا لهم
مسافة بين ارواح واجسام
ردوا وقد تركوا للقوم انصهم
وم يساقون دماً سوق انصام
وناكصين على الاعقاب ما عثروا
الا بفضل رديني وصمصام
خفوا الى البر اقداماً رجمنهم
مستجلات الخطا يشرن بالهام
يامة ليست من نسج شقوتها
ثوباً تدنس اوزار آثام
من كان اثبت جاشاً ساعة التقيما
جيش وجيش واعلام واعلام
راواكم ضعف ابدان وقد علوا
من طيشكم ان فيكم ضعف احلام
اين الذين هم ابناء نخفصة
من نسل ابناء غلات وآجام
تساكم هل اجابوا صوت ناركم
الا بصوت يقيات وايشام
يا قاذفين « طرابلس » بنائرة
وطالين لها توير افهام
هلا حملتم لها آلات معرفة
كما حاتم لها آلات اعدام
ما خلف الغرب فينا من حضارة
الابواش ارهاق وارغام
تكثير حشد قوة حمل اسلحة
تسد يد زعي كراة وضع القام
كيف اتحاد بني الدنيا وهم بشر
موزع بين اشكال واقسام
ثلاثة حسيم منى واحدة
فساد حكم وعكوكم وحكام
تقاطعو شيعا كل بغيره
كانهم لم يكونوا زرع ارحام
وقسموا النوح اصنافاً مميزة
مستبدين بنوام بني حام
الصحف محمد رضا الشبيبي
اكرر الزيادة الى مذكراتي في سوريا والحجاز والتركيا
ان يكونوا بغير قوة الاشرار والذين هم باقوا

شؤون اجنبية
عدلت سفن البريد الايطالي عن
المرور بجزيرة بسبب عدوان اصحاب
الزوارق
* تأكد ان ملكي انكثرا يزوران
باريز رسمياً اثناء عودتهما من الهند
* يقال ان التزلاء الاوربيين سيغ
كلكتا غضبوا غضبا شديداً من نقل
صاحبة الهند الى دلي
* يجتمع في شنغاي الامبراطور يون
والجمهورية للناقشة في شروط الصلح
* يظهر ان توتراً قليلاً حدث بين
علاقات روسيا واميركا
* يقال ان انكثرا واليابان ستتدخلان
في شؤون الثورة الصينية
* يقال ان معمل كربون يعني اليوم
وهذا العيار هو اقوى العيارات الحالية
* يقال ان وزارة المستعمرات الالمانية
ستبذلها لالمسيو سواف
الذكر نور ، والنفقة ثلثة ، والجمالة ضلالة ،
والسيد من وعظ بغيره
شوار والانس والاراء
فرنسا والمانيا
تناقش مجلس النواب الفرنسي في
الاتفاق المغربي بين فرنسا والمانيا
فعل المسيو جورس حملة شديدة على
الحكومة فكثير المخرج والمرج واشتد الغضب
وقال المسيو جورس زعيم الاشتراكية ان
الحكومة الفرنسية جرحت عواطف المانيا
بسوء سياستها نعم ان السياسة الالمانية خشنة
المس في بعض الاحيان ولكنها على كل
حال لا تخرج عن الاعتدال . وقد فعلت
فرنسا اليوم ما كان يجب عليها ان تفعله منذ
ثلاث سنوات . ثم انهي باليوم على سياسة
فرنسا التي سمحت لايطاليا باطلاع طرابلس
والقرب وجعلت ايران عرضة لان يحل
بها داخل يولونيا
وقد ظل مجلس النواب يتناقش في
هذا الاتفاق رديحاً من الزمن وقد قال المسيو
كايو من خبطة خطيباً في المجلس ان

الغرض الذي وضعت الحكومة الفرنسية
نصب عينها في المفاوضات التي دارت
بينها وبين المانيا هي اكمال سلطتها في
شمال افريقيا (١) نعم ان المفاوضات كانت
دقيقة وقد سلنا بخسارة بعض املاكنا
ولكننا نرجو ان مقابل ذلك الربح الذي
ينطبق على غرضنا وادركنا الامر الذي
كنا نزع اليه فقلت مشكلة المغرب الاقصى
على ما نرى ولم نعد قيد شعره عن
ذلك فعملنا المانيا على نقل النزاع الذي كان
مستحقاً بيننا الى خارج المغرب الاقصى
ولنا فيه من الزايا ما لم نلده في تونس نفسها
فأملوا وتديروا امركم ايها المسلمون .
معرض غان
تتوي الحكومة البلجيكية انشاء معرض
عام في مدينة فان في سنة ١٩١٣ وقد
طلبت الى الحكومة العثمانية الاشتراك رسمياً
فيه ويقال ان الدولة قبلت بذلك
واعدت الدائرة الاميرية تقريراً بهذا الشأن
احيل الى مجلس النظار
سياسة انكثرا
خطب ملك انكثرا قبل ان يغفرط
عقد المجلس النيابي في هذا العام خطاباً جاء
فيه ان العلاقات بين بريطانيا العظمى
وسائر الدول على ما يرام من الصفاء ، ثم
قال : ويسرني ان اقول ان المفاوضات التي
دارت بين فرنسا والمانيا على المغرب الاقصى
وكانت لحكومتنا فيها شأن بسبب المهادنة
انتهت على ما يرام وقد نشرت منشوراً
لشعبنا بالتزام الحياد التام في الحرب الناشئة
بين تركيا وايطاليا ووافق البرلمان على قانون
عين به علاقات كل من المجلسين بالأخرا
تخوف الامان
لتنقل الجرائد خبراً يدل على شدة
تخوف الامان من البوايس وانها ترى
شبحهم في كل مكان وتحرير الخبر ان
الاسطول الالمانى قضى عدة اسابيع في
عرض البحار وذلك لانه بلغ الامان ان قلم
المطارات في انكثرا عنده رسوم الاهوية
وغيرها من مواقع تزعو ويملكها شاف وذلك
يمكن الاسطول الانكليزي من حصر
الاسطول الالمانى في ذلك الثغر عند
الاقضاء والله اعلم
الطبعة المصرية المدير المسؤول : ك . ك .

صاحب الجريدة ومدير سياستها
محمد كركي
ساعد في تحرير البلاغ نخبة من رجال الاصلاح
جميع المكاتبات ينبغي ان تكون باسم جريدة البلاغ
محل الاداره
في المطبة المصرية - شارع رأس المذبح

بيروت الخميس في ١٤ محرم الحرام سنة ١٣٣٥ JOURNAL AL-BALAGUE BEYROUTH-SYRIE الموافق في كانون الثاني سنة ١٩١١

البلاغ

صاحب الجريدة ومديرها
نصرت بكباش
الاشتراك : يجديان ونصف في الزيات الشهرية و٥٠٠ في
مصر وسواها في ايران ٢٠٠ في تونس والجزائر
١٥٠ في الهند ١٠٠ في مالطة سنغافورة في
جاوه وسنغافورة ١٠٠ في رومانيا
القيمة تدفع مقدماً
لا تقبل سدادات الا ان كان ما ذكر من الجاهل من المصارف

بيروت الخميس في ١٤ محرم الحرام سنة ١٣٣٥ JOURNAL AL-BALAGUE BEYROUTH-SYRIE الموافق في كانون الثاني سنة ١٩١١

الوحدة الاسلامية

ماهية الجامعة الاسلامية ، وحال المسلمين
طريق العمل

الى صاحب جريدة البلاغ
انني اقرأ بالسرو ما يصلي من اعداد
جريدة البلاغ الغراء . ويزيدي غبطة
وانشراحاً خطبته السديدة التي طالما نادينا
بها وطلبنا الى اخواننا المسلمين في مشارق
الارض ومغاربها ان يعملوا لها وان يسعوا
جهدهم في تأليف قلوب الشعب المختلفة
التي تتكون منها امة الاسلام . لاعتقادنا ان
جامعات المسلمين في انحاء الارض ليسوا
سوى اغصان لشجرة واحدة واعضاء جسم
واحد يسعد ويشقى مجموعهم بما يسعد
ويشقى البعض به
وقد كان لعنف منا ينادي بـ تلك
الوحدة الاسلامية تحت طي الحفاء او
تلميحات بطريق الكناية والرمز وهذه
طريق حققة لا تؤدي الى الغرض المطلوب
ولا ينال السائر عليها ارباً ولا يحل عقدة
وانا نعد قيامكم بهذه الدعوة الشريفة
ونشركم صحيفة وقفتكم على هذا الغرض
دليلاً محسوساً على نهضة المسلمين وتبهمهم
واهتمامهم بمستقبلهم ويقظتهم بعد طول
رقادهم
وقد جئت اليوم اشرح لقراء جريدكم
الزاهرة ماهية الوحدة الاسلامية او الجامعة
الاسلامية وابعين لهم ضرورة وجودها
وتبهمها والعمل لها جهراً لاسراً وطى رابعة
النهار وبكل الوسائل الشريفة لا خفية
وتحت طي التكميم
ماهية الجامعة الاسلامية
ان كثيرين من كتاب الافرنج رجال

جاءنا هذا فقال الدليل من حضرة اخينا القائل
محمد لطفي عفيفي رحمه الله تعالى في الشهور في
سياستهم يقولون اننا يحسن نية او يسوء
قصد ان الجامعة الاسلامية هي دعوة الى
التصويب وتمزيك المسلمين لينهضوا ضد
الغرب المسيحي ليبدوا بانحدام وقوتهم تلك
الامم ويقضوا على مدنيتهما وليس لهم على
ذلك دافع سوى بنص المسيحية وبضمهم
المدنية الاوروبية وكان فريق من كتاب
الشرق ورجالهم يلقونهم بـ ارباب اوروبا
المتقدمين من هذه التهمة الشنعاء وهم يحسبون
ان تلك الدعوى ان حرق خبرها وفتت
اروبا في سبيل الاسلام والشرق وعاقبتها
عن التقدم
وقد آن للمسلمين والمسيحيين ولاهل
الشرق والغرب ان يفقهوا معنى الوحدة
الاسلامية وغايتها ومراميها ان كانوا لا
يعلمون ذلك وآن لدوي النبات السنية من
فريق واهل الحرف من فريق آخر ان
يقفوا على حقيقة الامر
ان الجامعة او الوحدة الاسلامية
غرض يقصده به ائتلاف مغنوسية ادبي
ورابطة روحية بين الامم التي ظهرت فيها
المدنية الغربية التي كان الفضل في ظهورها
للاسلام
وان بين ظهراني هذه الامم عدداً
عظيماً ممن يدينون باديان اخرس ولكلهم
داخليون يحكم الضرورة والالفة القومية
والترية الشعبية في زمرة تلك الامم
الاسلامية . فانما ارتبطت تلك الامم
واحدت وعملت على رفعتها رفعةً سليماً
وماذا فاتها لا تؤدي نحو دواعي اخوة حلية

ينبغي لكل امة ان تقوم بها ولكنها
تؤدي نوعاً من المسيحية الخوف التطاير
خدمة اخرى لا تقل عن تلك الخدمة
لانها باحتفاظها بحياة امم الشرق والاسلام
السياسية والمادية توجد توازناً واعتدالاً بين
قوى الشرق والغرب هو رأس الحكمة في
حياة الامم وبدونه لا تقوم الغرب ذاته
قائمة بل قد يودي قد هذا التوازن الى
تجويل خرابه ودماره .
ثم ان الشرق والاسلام اذا عاشا واثقوا
وقوا يمدان الى الغرب يد التضيد
ويضيفان اليه من مواد الحياة والمقاومة ما
تدوم به سعادة البشر . هذا هو المقصود
بالجامعة او الوحدة الاسلامية وكل ما اعتاده
باطل ولا قدر له ان قال به جماعة من
حقى المسلمين او جماعة من متعصبى الافرنج
ذوي النبات السنية . ويدلنا على ان غاية
الاسلام هي احياء الامم وحياء المدنية
والسعي في سبيل الرقي ما يعلو العالم بأسره
من مناصرة هذا الدين الحنيف للعلم والمدنية
منذ نعومة اظفاره وان غيره من الاديان
كان اعدى اعداء التقدم والنور . فليس
لاهل الغرب والمسيحية ان يهيموا بالتعصب
والجهل انما عليهم ان يتفوقوا بالاسلام من
الفضل عليهم . اما حياتنا السياسية التي
عمل الغرب المسيحي على القضاء عليها فيكنينا
القول في موضوعها ان الغرب القوي يتحدد
ضدنا لا ليحتفظ بحقوقه واستقلاله السياسي
انما ليلبس حقوقنا ويخمد صوت استقلالنا
وليقتضي على وجودنا الادبي قضاء لا حياة
لنا بعده
حال الامم الاسلامية
وان شرح حال الامم الاسلامية
في الشرق ومما هي عليه المسلمين واقفين على
حقائق الامور بعد من قبيل الاسباب في
امر لسمت به النورس

لما دعى طرابلس ومراكش اليوم
وتونس ومصر والفرس وبلاد الدولة العلية
بالامس كاف لان يستفز الجبان دون
الشجاع ويحث الاندال فضلاً عن قوم لا
يقبلون الضم وليس اقل للشرق والاسلام
من هذا التهاون في حقوقها والاعتماد على
فكرة العدل والحق الطبيعي والانساني اوريا
فاه لا يعمل على امثال تلك المبادئ
الشريفة التي اصحت لدى اوربا طرقاً
كلانية للقتل والسرقة والتخريب سوى
الحراف والنماج التي تريد ان تذهب لعمه
سائلة الذئاب الضارية وحقيقة الامر هي
ان القوي في كل ارض يتقي والمبادئ السامية
لا تعوز في تلك الايام الا اذا كانت وراءها
مدافع كروب ومدركات دردنوت تعضدها
وتشد ازرها . بل جاء في امثال الافرنج
ان قوة الله في جانب القوي القوي . وان
هجوم ايطاليا على طرابلس واعتداء روسيا
على فارس واسبانيا فرنسا واسبانيا على
مراكش واشتداد بطش انكثرا في مصر
والهند انما كلها نتيجة تراخينا وهما لنا
وتأخرنا واعتدانا على الحفاظ . لتختر
للاعتقاد بها .
طريق العمل
والطريق القوي للعمل في انحاء
البلاغ الاخر بنشر تلك الدعوة في انحاء
الارض شرقاً وغرباً حتى اذا شمر للجموع
الاسلامى بصدى هذه الدعوة وضروية
الاخذ باهاتها كان لنا ولكم من المفكرين
والزعماء العاملين عدد صالح ينظرون في
امران ويتشاورون في شؤونا وينسجلون على
صلاخنا بالوسيلة المثلى على التناقل بلوحنا
طور العمل الحقيقي يجب علينا ان نعرف
اهمية انتشار العلم في روعنا وتكون اذ كان
العلم يخلص عقول الناس من الخرافات
ويخلصنا من الجهل والظلمة والاضلال

التي تحلى بها العرب في صدر الاسلام فكان لهم من المجد والسود ما كان مما فقدناه بالجبل والظلم وسوء الخلق . هدى الله ببلادكم سواء السبيل وسدد خطاكم وجعل من صهيبتكم نوراً ينبعث في اقطار الارض فينير البصائر ان الله على كل شيء قدير ولا يريد ان يظلموا نوره والسلام عليكم

مصر محمد لطفي جمعه

كل حل اتي بغير اقتدار
حجة لاجيء اليها الناس

هذا بلاغ للناس

ايقاظ وعبرة

او انغام للهوية

اقوم اليوم بين قومي نذيرا

والتي عليهم نباء خطيرا

نبأته عن كافة العلماء والاحرار

ان لكل امة رؤساء ولكل جهال علماء

ادلاء يعرفونهم الخير والشر ويخونهم على

اكتساب النفع واجتناب الضرر فعلى ذمة

هؤلاء الجهلة وتبني الغفلة وهم المسئولون

امام محكمة العقل والشرع عما يصيب الامة

من الخير او الضرر واتقوا في الاحتفاظ

فنا معاشر اهل العلم بينكم « ايها المسلمون »

بؤدي واجب النصح وفرض الاصلاح

وتقصي وظيفة التنبيه

فلما سمعتم خطابه وتقرروا بصرخنا

من صميم القلب عن نية كلها اخلاص

فلما (ايها المسلمون) احذروا سياسة

الافرنج فان غايتها امتلاك بلادكم واستلاب

اموالكم وتغيير اديابكم وتبديل شرائعكم

واحكامكم يا ايها المسلمون قد تقاسموا اوطانكم بينهم

قسمة مال لا صاحب له فهل انتم منتبهون ؟

فلم تسمع من الجمهور جوابا

فلما ان اعدائكم الافرنج يتوسلون

بأخذ الامتيازات التجارية والاقتصادية

منكم وخوض السفن في بطون بحاركم ومد

الحديد على متون اراضيكم تذروا الى تقوية

(١) هذه خطبة (او مذكرة نهائية) القام

خمس مدينتي الدولة الفاضل السيد عبد الله

الشهر الثاني في المجمع العمومي الكبير المنعقد يوم

الغد في الغد الاشرف فخر بن علي دلال

الروس من ايران بعد تقديم « الادبانيون »

واشغالهم في اواسط شهر ذي الحجة الحرام

منه ١٢٩٩ وكان في المجمع الوف من ذوي العلم

وسائر اصناف وقد تظاهروا منها كثيرا

التفوذ في حكوماتكم وامتصاص لعابكم
وابتلاع لبايكم فهل انتم صاغون ؟
فلم تلق من الجمهور مقابلة حسنة
قلنا لكم اقسموا بجنس جانتكم ومصنوعاتكم
ليكثر منكم الزارعون والصناعون وتخسر
تجارة البدو في اسواقكم وتكونوا اغنياء بعد
ما صرتم فقراء ولتقدروا على نزال الاعداء
ومباراة الرقباء فهل انتم سامعون مستعدون ؟
فلم يسمعوا من الجمهور

قلنا نظموا اداراتكم وقيدوا بشورى
العقلاء اراداتكم وقاسوا بين واراداتكم
وصادراتكم واجروا قوانين الشريعة في البلاد
وساوا في الحكم بين الافراد ليستتب السلم
والامان ويقوم سوق العدل على ساق
فهل انتم راعون ؟ اوعى الحق معرضون ؟
فما ادى جمهوركم حتى هذه الكلمات

من سبيل

على المرء ان يسعى بمقدار جهده

وليس عليه ان يكون موقفا

دهر ناس منار

وان كانت لهم جث وعام

قلنا لكم اتركوا البغضاء واقتربوا الكلمة

وابدلو التضامن بالتضامن والتماثل بالتماثل

وعوضوا الاختلاف بالايلاف والاتفاق

بالاشفاق وكونوا بيدا واحدة اشداء على

الاغيار بينكم واعتصموا بحبل الله جميعا ولا

تفرقوا فيذهب ريحكم وتزقوا ايادي سبا

اتركوا الاحقاد البديرة والنازعات الداخلية

« فانزع الجمهور مافي الصدور »

قلنا لكم لا تقاوم الشر الا مثله ولا

تدفع القوة بالقوة الفاضلة (فاعدوا لهم ما

استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون

به عدو الله وعدوكم) وايضا بينكم وبين

الاعداء سدا مرسوصا في ثور اوطانكم

حشوه الجند الحرب والجيش المدرب

والدوافع والمدافع والمناطيد الحربية

والمدركات البحرية فاتخذتم ابنا حزواواتهم

غافلون عن مثل هذه الايام التي كنا نراها

خلف استار السياسة

قلنا لكم ان الجهاد ونعني به دفع العدو

على قسمين نفسي ومالي فمن تمكن من بذل

نهجه لاجيئ الاسلام فليسل سبيل اسلافه

المجاهدين وقد فضل الله المجاهدين على

القاعدين وليس اعز نسا من بني الاسلام

وخلفائه واخلافه طيهم السلام ومن يعجز

عن ذلك فليستاعوا المجاهدين بماله (هل

ادلكم على تجارة تفجيك الى قوله تعالى تجاهدون

باموالكم وانفسكم)

ليست شمري لاي دين عند اسلامكم

لما احتلت ايطاليا هذا الرافا اشارت
الدول عليها بان تعقد الصلح فقالت انها
ستفاوض في عقده بعد ما يستوثق لها الامر
اي نساء بعد حرائركم تدافعون في اي امر
للحال بعد هذا تعرفون لقد انذرناكم فهل
انتم تعلمون
وهنا نحن اليوم نكرر اقوالنا عليكم
اتماما للحجة وايضا للحجة وما علينا الا
البلاغ والصيحة فان علمنا بذلك اصبتم
خيرا ودفعتم عن جامعكم ضرا وان اعلمتم
كفانا عذرا واكتسبنا اجرا فلا يقولون قائلكم
بعد يومكم هذا تا اظننا ساداتنا وكبرائنا
فاضلونا السيللا كلا ثم كلا انكم رايت الحق
وما رعبتموه وسمعت نداءنا وما لبيتموه انا
هديناكم السبيل واقتناقصنا الدليل وادينا
مألفينا من الصيحة وعرفناكم وسائل العز
واسباب الفضيحة فما لكم علينا بعد ذلك

من سبيل

على المرء ان يسعى بمقدار جهده

وليس عليه ان يكون موقفا

دهر ناس منار

وان كانت لهم جث وعام

قلنا لكم اتركوا البغضاء واقتربوا الكلمة

وابدلو التضامن بالتضامن والتماثل بالتماثل

وعوضوا الاختلاف بالايلاف والاتفاق

بالاشفاق وكونوا بيدا واحدة اشداء على

الاغيار بينكم واعتصموا بحبل الله جميعا ولا

تفرقوا فيذهب ريحكم وتزقوا ايادي سبا

اتركوا الاحقاد البديرة والنازعات الداخلية

« فانزع الجمهور مافي الصدور »

قلنا لكم لا تقاوم الشر الا مثله ولا

تدفع القوة بالقوة الفاضلة (فاعدوا لهم ما

استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون

به عدو الله وعدوكم) وايضا بينكم وبين

الاعداء سدا مرسوصا في ثور اوطانكم

حشوه الجند الحرب والجيش المدرب

والدوافع والمدافع والمناطيد الحربية

والمدركات البحرية فاتخذتم ابنا حزواواتهم

غافلون عن مثل هذه الايام التي كنا نراها

خلف استار السياسة

قلنا لكم ان الجهاد ونعني به دفع العدو

على قسمين نفسي ومالي فمن تمكن من بذل

نهجه لاجيئ الاسلام فليسل سبيل اسلافه

المجاهدين وقد فضل الله المجاهدين على

القاعدين وليس اعز نسا من بني الاسلام

وخلفائه واخلافه طيهم السلام ومن يعجز

عن ذلك فليستاعوا المجاهدين بماله (هل

لما احتلت ايطاليا هذا الرافا اشارت
الدول عليها بان تعقد الصلح فقالت انها
ستفاوض في عقده بعد ما يستوثق لها الامر
اي نساء بعد حرائركم تدافعون في اي امر
للحال بعد هذا تعرفون لقد انذرناكم فهل
انتم تعلمون
وهنا نحن اليوم نكرر اقوالنا عليكم
اتماما للحجة وايضا للحجة وما علينا الا
البلاغ والصيحة فان علمنا بذلك اصبتم
خيرا ودفعتم عن جامعكم ضرا وان اعلمتم
كفانا عذرا واكتسبنا اجرا فلا يقولون قائلكم
بعد يومكم هذا تا اظننا ساداتنا وكبرائنا
فاضلونا السيللا كلا ثم كلا انكم رايت الحق
وما رعبتموه وسمعت نداءنا وما لبيتموه انا
هديناكم السبيل واقتناقصنا الدليل وادينا
مألفينا من الصيحة وعرفناكم وسائل العز
واسباب الفضيحة فما لكم علينا بعد ذلك

من سبيل

على المرء ان يسعى بمقدار جهده

وليس عليه ان يكون موقفا

دهر ناس منار

وان كانت لهم جث وعام

قلنا لكم اتركوا البغضاء واقتربوا الكلمة

وابدلو التضامن بالتضامن والتماثل بالتماثل

وعوضوا الاختلاف بالايلاف والاتفاق

بالاشفاق وكونوا بيدا واحدة اشداء على

الاغيار بينكم واعتصموا بحبل الله جميعا ولا

تفرقوا فيذهب ريحكم وتزقوا ايادي سبا

اتركوا الاحقاد البديرة والنازعات الداخلية

« فانزع الجمهور مافي الصدور »

قلنا لكم لا تقاوم الشر الا مثله ولا

تدفع القوة بالقوة الفاضلة (فاعدوا لهم ما

استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون

به عدو الله وعدوكم) وايضا بينكم وبين

الاعداء سدا مرسوصا في ثور اوطانكم

حشوه الجند الحرب والجيش المدرب

والدوافع والمدافع والمناطيد الحربية

والمدركات البحرية فاتخذتم ابنا حزواواتهم

غافلون عن مثل هذه الايام التي كنا نراها

خلف استار السياسة

قلنا لكم ان الجهاد ونعني به دفع العدو

على قسمين نفسي ومالي فمن تمكن من بذل

نهجه لاجيئ الاسلام فليسل سبيل اسلافه

المجاهدين وقد فضل الله المجاهدين على

القاعدين وليس اعز نسا من بني الاسلام

وخلفائه واخلافه طيهم السلام ومن يعجز

عن ذلك فليستاعوا المجاهدين بماله (هل

محطة التلغراف فصدتهم عساكرنا فاجدوا
الى القرية ليحتسوا بها من نيراننا . ولكن
جنودنا اكرهتهم على الخروج من القرية
فارتدوا تاركين ٣ ضباط قتلى و٤٥ جنديا
قتيلا وكثيرا من الذخائر التي غنمناها اما
خسائرنا فانها كانت ٩ قتلى و٤٠ جريحا
* ارسل انور قومندان القوات
الثانية في درنه انه في ١٩ الجاري
هجمت القوات الثانية على مرابط العدو
حول درنه فبعد اقتتال شديد ترك العدو
مدافع تركها العدو في فراره من النار ليس
وغنما كثيرا من الذخائر وكانت خسائر
التيان ٢٥٠ قتيلا و٣٣٠ جريحا
اما خسائرنا فانها كانت ٣٣ قتيلا
و٥٠ جريحا

حدثت مناوشات بين الجنود الثانية

والجنود الثانية حول عين زاره بسبب

هجوم التليان على مرابط جنودنا الامامية

فصد التليان عنا

* في ٢٣ و ٢٤ الجاري زحف ثلاثة

الاف طلياني من خمس على معسكر الثنائيين

فبعد قتال شديد ضد التليان وتحملوا في

القتال خسائر كبيرة

* تلقت نظارة الحربية من نشأت بك

والي طرابلس الغرب وقومندان القوات

الثانية تقريرا قال فيه:

انه في ١٩ ديسمبر زحف الطليان مع

طوبجيتهم الى فندق بوغشيره فقابلتهم

القوات الثانية هناك وجرت معركة شديدة

انجلت عن انكسار الطليان وارتدادهم

مكسورين الى عين زاره . وقد دام الاقتتال

شديدا جدا حتى انه قتل في هذه الموقعة

نحو ٥٠٠ من الطليان و ٥٠ من الثنائيين

وجرح ثلاثون اه

* لم يفلح الايطاليون في هجومهم في

تزرور ولا تزال الطريق والقلاع والتلغراف

في يد الثنائيين

* روت الصحف ان القتال دار في

طرابلس الغرب وبني غازي فكانت نتيجة

حسنة للثنائيين الذين لا يزالون متمكنين

نشاطا وحملات

* لم يقع قتال في الاربع والعشرين

ساعة الماضية ولكن الاعراب في جنوب

بني غازي يستعدون

* وصلت الجند الثانية من فزان

الى طرابلس الغرب وقد جعلت ثأنت بك

مركز الولاية والمسكر العام على بعد ٦٠

كيلو مترا من مدينة طرابلس

بني غازي يستعدون
* وصلت الجند الثانية من فزان
الى طرابلس الغرب وقد جعلت ثأنت بك
مركز الولاية والمسكر العام على بعد ٦٠
كيلو مترا من مدينة طرابلس
* في اخبار الاستانة ان خمسة من
الطيارين مروا بالقطر المصري فاصدين
لحسرات الثانية في درنه وبنغازي

اشرون عن الحرب

* وافق مجلس المبعوثين على جعل

الرسوم الجركية على جميع الثورات الايتالية

مئة في المئة

موت ثلاث طرادات ايتالية في

عرض البحر ثم انضمت الى سائر الاسطول

الايطالي مقابل دوراتيزو

* لا حديث للناس في الاستانة سوى

فوز الجنود الثانية في واقعة جرت في

طبروق في ٢٢ الجاري وقد دام القتال ١٢

ساعة فاقم الثنائيون الاستحكامات

الايتالية واضطروا الجنود الايتالية الى

التقهقر تاركين مدافع المترابزون

فحمله الثنائيون وذهبوا به وقد اخذ

الايتاليون على غرة وخسروا قتلى وجرحى

كثيرين

* سقطت طائرة طليانية من طراز

الطيارات المفردة الجناح في معسكر الثنائيين

حول مدينة طرابلس عند عين زاره

فقطعت

* يؤكدون ان الحكومة الثانية

امرت باقتال جميع البنوك والمحال الايتالية

من دون استثناء

* ضبط الطراد الايطالي بوليا في

البحر الاحمر الباهرة كسر من بواخر

الاستشفاء وهي رافعة علم الصليب الاحمر

وقد تبين من خصائصها انها تنقصها المعدات

للزامة لجعلها سفينة الاستشفاء ويشبه

الايتاليون في انها سفينة نقل

نشرون محليتين

جمعية الاخاء الاسلامي

ذكرنا في غير هذا العدد انه تأسست

في بيروت جمعية دينية اقتصادية باسم

الاخاء الاسلامي وتقول الان ان هذه

الجمعية برئاسة الشيخ محمد فاضل فريش

من طلب من الحكومة منع جريدة (المرآة)

من النشر

من النشر

من النشر

من النشر

نظارة الشيخ حسن افندي المديون امين
التنوير في بيروت وشماها القديري ورائدها
التحليل من انظارها على الدين والدنيا
معها كتاب الله تعالى سيده كتابه الكريم
ووجبت على كل من يود الانضمام في
سلك اخوانها ان يؤخذ عليه الهدايا والهدايا
بان يواظب على الدين وحب الدولة والوطن
والصالح والامانة والاخلاص لجميع افراد
الجمعية بمساعدة جميع الناس بالحسن على
الاخلاق والهدايا والهدايا والهدايا
بالجموع اعضائها في هذه البرهة الرجيزة
زهاء مائتي عضو كلهم عاملون واما الاعضاء
الاداريون فهم اثنا عشر عضوا منهم الرئيس
ونائبه والناظر والمحاسب وامين الصندوق
والكاتب ونائبه وقد طبعت نظامها وسبقت
به الى جميع الانحاء فترجوا لها التوفيق ونسأله
تعالى ان يبين اعضائها على الخير والاصلاح
بنقل الدولة العلية ايدها الله ونصرها واعلا
بالعز منارها آمين

وقد اعلنت ان تفتح محلات الترويج

للمسوحات الوطنية ومبيعا بالسعر المعتدل

الذي تحدده الهيئة الادارية حسب منطوق

المادة ١٩ من نظامها وهي تجبر جميع الاخوان

ان يلبسوا من تلك المسوحات فمن يروم

معارضتها والاشتراك معها بهذا المشروع

الحسن الذي يسعد نفقه على الوطن وابناؤه

فليخبر رئيسها المذكور وعلى الله الاكمال

في كل الامور

القوة العسكرية

ورد اشعار برقي من قومندانية الفيلق

الثاني في دمشق يقضي بوجوب معاينة

قرعة ١٠٨ من الجند النظامي في بيروت

البالة الباهرة

في المرسع الجديد

اجلنا في العدد الماضي اننا سنجي في

المرسخ الجديد مساء هذا اليوم ليلة باهرة

يتمثل فيها رواية طرابلس الغرب برماية حضرة

أوروبا والعالم الإسلامي

أو روسيا وإيران

روح خبيثه لم تزل تدب في جسم أوروبا فتسرب إلى صياحه خواطراً جهنمية يكاد يضيء لها ولولم تسهنا روهالك ترى من رجل غلبته السموي يحوش بمواد محترقة كأنها فضلة مرض عصبي أصاب أدمغة ساسة أوروبا فجعلهم يهتمشون جسوم الأغباء بلسان لم يهدأ تاريخ الإنسان

إن أوروبا مهما ألقيت نتائجاً من روحها الخبيثة فهي لم تزل بعد حبل على ليطم الدهر ماذا نلد ولكن ربما دللتنا الأحوال الحاضرة على ولدها المستقبل الذي سيأتي إيطاليا في ممالك تركيا وروسيا في ممالك إيران وأوان شئت فقل سيأتي أبناء راية الغرب المتألبين اليوم على اكتساح أبناء راية الإسلام السليين أبداً ولا ضير فلقدان للانسانية أن يحنوا عليها الأنسانيون أبناء أوروبا والغرب أماً وقد أظهرها ضغط الشرق وطالت عليها سيطرة الشرقيين وبالأخص المسلمون في جميعت من شد الضمان فلاغرو إذا قامت إيطاليا اليوم تروم استلاماً من يد تركيا في الحالة الحاضرة كما قامت منذ الأس صدقتها روسيا وانكثرتا ترومان استلاماً من يد إيران ولم تزل قائمتين لحد اليوم

إن الانسانية التي استأمتها أوروبا مدغية أنها هي نتاجها الأنجب هي تلك الانسانية التي قامت دولة التليان تمثل دورها الشبيبي على رأس القرن العشرين من بعد ما اعتقد نجباء أوروبا بأنها قد تهاون زمن الشيخوخة والعين ولكن هيئات التي والأمل فيها أرض طرابلس وسبها يشهدان بأن دولة إيطاليا هي الجانية على الانسانية البرية وأن فضائلها الأثيري هو الشاهد الفرد لا أولئك الاخلاق الرضع الذين عادوا ميثوري البطون بحراب من حديد وتشكون السنة تنطق لم بالشهادة وتقفوا على إيطاليا بأزويل والتفكير

بما هي أوروبا النادلة ما كانت ذنب أولئك الاطفال المصومين أو ما إذا جنتها تلك النساء الحوامل بل ما كان ذنب أولئك الشيوخ العاجزين هل كان ذنبهم أن مجاهدون مدافعون أن كان لها دول دفاع

ذنباً ناخوانهم المجاهدين حقاً والمدافعين صدقاً لا والله بل تلك شنشة يعرفها ابن أوروبا عن إيه الغرب بل حق ما قيل (كذب الرجاء وكذب الرق فان التوحش لم يزل هو المسيطر على الانسانية مسكنة فانت إيتها الانسانية بل مظلومة انت إيتها البرية يعني بك عليك وانت لا تكادين تبدين حراً كغيرك يعني وانت المذبة عليك اللامعة يقولون شقاء على الانسانية في حين هم يسومونك أنواع الويل والثبور وجلائل الآء مور يندرون بك وما دون ذلك الا اكتساح أبنائك الأضعفين وكان دولة روسيا الفخيمة قد تجدد عزماً على توثيق حلفات تلك السلسلة التي أحكت بها إيطاليا تطويق هاديك الضعيف فنهضت تريك اليوم كيف تكون الحمجية عدوك الوحيد

دولة روسيا لنزع إلى اتباع خطة بروجرام انها الكيرة فهي تقارب المسلمين حرباً دينية مدفوعة اليها بكرة العصبية وان الضغط الذي يكاديه المسلمون في مستعمراتها الإسلامية هو الكافل الوحيد لاثبات هذه الحقيقة الرائحة وما عهد أقالها المدارس وطردوا العلماء وأمرها بتعليق رضى الامبراطور والامبراطورة في صدور المساجد عنا يبعد

دولة روسيا هي تلك الدولة التي لم تزل تناسب المسلمين العدا وتجاههم العداوة والبغضاء وتنتج ما ضيفها لاجتلاع ممالك الاغيار والضغائن في تلك الدولة التي صرخ امبراطورها (نيكلا ثاقلان) اما أن ان تدفن هنا : : : مشيراً به إلى دولتنا العلية دولة السلطنة الإسلامية العظيمة انما وان التراث التي يطليها المسلمون من دولة روسيا هي أكبر كثيراً مما يطليه المسلمون حقاً في اعناق دول أوروبا بجماء اما وان انتصار بريطانيا اليوم لنديرويس روسيا سيصيبها إلى الويل والثبور فيا اذا اراد المسلمون ان يذكروا لهم تاريخاً انتخب به حلقهم روسيا انما ولا بد لهم من ان يذكروا وهناك ترى الرميكة كيف يذوق الدم من خلال حلقهمها التافئ نعم ان ملاقاتهم (بوتسدام) قد مهدت لروسيا سبيل العدوى في العالم الإسلامي

فبعثت بجندتها إلى رشت وتبريز وقزوين ذلك بعد ما زدت اطاع ألمانيا السياسية واقفعتها بعض مواد تافهة وتكفلت لها بايصال خطها الحديدى بطهران عاصمة مملكة الفرس وهي مع ذلك ترى الدولة العلية في بعض حالات من الحدود المجاورة وي كان الدولة العلية غير إيران أو إيران غير الدولة العلية حاشاً ثم حاشاً بل ما هما الا جبان ذوا روح واحد لا تقبل التعدد ولا يقبلان الانفصال يبدان روسيا نسي سعيها في أحداث الفرقة وبث روح الفرقة بين هذين الجسدين (شأن دول الغرب تجاه اتحاد المسلمين) لان روسيا تعتبر اتحادها عثرة في سبيل صالحها وصالح أوروبا والعالم اجل وانه لعترة كود بل بتار صارم سيقتر بطن أوروبا على دعم مساعيها التي نعمت بها على عرقة هذا البلاء الإسلامي الكبير

ولنتم روسيا وأوروبا بجماء ان الدولة العلية العثمانية هي المساعدة الوحيد لايران صديقتها الملمة فيا اذا اراد الاغيار ان يشاومنها ولو عضوا واحدا وان الدولة العلية لا تعتبر ممالك إيران الا كما تعتبر ممالكها المحروسة نفسها فهي صوارم آل عثمان تحن شرقاً إلى مساعدة صوارم اخوانهم الايرانيين وها هي قلوبهم تفتاب اطراف السخط على روسيا مع قلوب اخوانهم الفارسيين وها هو صدر الاسلام يحوش غضباً على ما حل من اعمال روسيا البرية واوليائها المتألبين رحماك ربي ما بال أبناء أوروبا وقد عرام داء الاستدماهم لا يبرحون يقرشون ببنائك الايريا الأضعفين اجرب في جوسهم ام هم قوم لا يشعرون

وها وهاكم نذر جائت وعبر مرت لوانها استغفرت المائت لاهاب به إلى القنطرة والاحساس يبدان المسلمين لم يزالوا هادئين كان في اذانهم وقرام هم لا يعقلون ضغط وضيم وعسف وحيف وذل وهوان مازال يرهق المسلمين بتياره الجارف فينصب كخندق النسل من اهالى قن الجبال إلى اسافل منخفضات البطاح فسرعان ما يذهب بالمكر ان لم يقف هناك سد يتاروه اما وان أوروبا قد اجسدت بمرج موقف المسلمين اليوم اذا الاغليات الداخلية فطقتت تشتر لنفسها فترسل جند هناك فتمسك تنفيذ

مطامعها التي ما برحت تمنح لانفاها الوقت المناسب فيا إيطاليا طامعة لا تقترع طرابلس الغرب من جسم هذا المجتمع الثماني الخطير وتلك روسيا فاعرة فاهلا لا تبلاغ ممالك إيران كما ان لانكثرتا نصيباً منها في طرف الجنوب وهذه دولة بريطانيا السكونية تهدد العراق العربي بحر كاثنا الاعتدائية في في خليج فارس وورما اختلقت عليه سياستنا ألمانيا وانكثرتا وتلك مراكز قد راحت فرسة وحوش أوروبا ولعلنا تصرفها الامعاء صاباً وعلماً كل ذلك والمسلمون لا يكادون يشعرون او هم يشعرون ولكن لا يثأرون كان أوروبا قد استقر قسنتهم بقوة السيل الكهربائي الحيوى فعادوا متأثرين لما بقوة مغناطيسية حتى اخذتهم طوع الشمال وظورع اليمين رباء ماذا دعى المسلمين باقظاظهم في سيات غارقون واجاههم ام في الاجداث مائتون اللهم اهد قوس فانهم لا يعلمون كافيته ض الكاظمي

انذار عثماني

إلى الجنرال كانيغا

فظائع التليان

ان الفظائع التي انتها إيطاليا تلك الدولة الفاشية في طرابلس الغرب قد أصبحت بدنية لدى كل من اوتي حظاً من الانصاف وقد استنبح هذه الفظائع جميع الامم على من اعمال روسيا البرية واوليائها المتألبين اختلاف لمجاتها ولغاتها ، وهذا ما اضطر نشأت باشا القائد العثماني العام والي طرابلس الغرب الجديد ان يبعث إلى الجنرال كانيغا قائد الجيوش الإيطالية بالانذار الآتي بيانه : قال حفظه الله .

اذا صدر منكم بعد الآن ظلم واحتقار للوطنين قاتني اجندل بالسيف رؤس جميع ما امرته من جنودكم قبل شهر وقدره ثمانية الاف

فكان هذا الانذار كالصاعقة على رأس الجنرال المذكور ، فامر امراً قطعياً بعدم ائتمرض لاحد اهالى طرابلس الغرب ، بل انه سمح للاهلين بالخروج لئلا يفتح القهاوي والمجتمعات العمومية ، بعد ان كان قد امر باقتالها فسبقاً لنشأت باشا وغرباً لكانيغا

صوت من مصر

لا يفتح الارهاب

ماذا يودون لا ترحم عيون ان الكائن لا يبرى لما علم حافظ ابراهيم

ان الأمة التي تطالب بحريتها ونسترخص نفوسها ونفسها في شيل الدفاع عن بيضة وطنها والذود عن حياضه من المشع الاستعاري هي امة جديرة بالأعظام والتفكة من كل شعب ذاق طعم الحرية ورغرت على ربهوع

وما مطالبة هذا الشعب الهادئ المشهور بالدمعة الا دليلاً قطعياً على قوة معلوماته وهيامه بوطنه الذي يديش تحت سمائه وفوق أرضه ويشرب من مائه العذب ويتذى من طيب ثمره ولا مرأه في ان هذا الحب مما يرقى الوطن إلى اوج السعادة ويرفعه إلى اسمى الدرجات

فالحركة الوطنية الموجودة الآن بعصرنا العزيرة قد كدرت الاستعاري بين من الانكيز والمتم حتى انها اخذت في برلانتهم دوراً عظيماً وذلك نزام يقتسمون ويقتلون اسباباً يمززون بها وجودهم فتارة يستعملون اللين وطوراً يستعملون الشدة ولكننا نزام في كلتا الحالتين يتكصرون على اعقابهم خاسرين مدحورين

سأه الانكيز ان تمتع بحريتنا هذا الحق الطبيعي ونرفع عن كواهلنا هذا الدير البري طليق فأوزعوا إلى اذانهم ان يروجوا الاضاليل والاكاذيب ظناً منهم ان يخرج المصري عن مواطن حلمه ويتركب ما هو براء منهن فظائع الاعمال ، فالمصري ارق من ان يتقاد إلى مثل هذه الترهات ليرى نفسه في مأزق ضيق يتعسر الخروج منه

المصري بطبيعته ميال إلى الهدوء والسكينة فلا يقوم ولا يقعد ولا يجررك لساناً ولا قفاً الا بالروية والتؤدة ولا يلج في طلب استقلاله الا بالطرق السليمة

كثير الأسد البري طليق عن انبائه وفتر فاهه وارغي وزيد عند ما وجدته الناشئة الرافية والناطقة المتعلمة في مقدمة كل عمل وطني تصبح بصوت جهوري في

الذين تشعروا بايات زعيم الوطنيه المرحوم مصطفي كامل باشا حيث قال : «فهم تعددت الليالي وتعاقبت الايام واتى بعد الشروق شروق واعقب الغروب غروب فاننا لا نفل ولا نقف في الطريق ولا نقول ابداً : لقد طال الانتظار

اننا وجهنا قلوبنا ونفوسنا وقواتنا واعمارنا إلى اشرف غاية اتجهت اليها الامم في ماضي الايام وحاضرها واعلى مطلب ترى اليها في مستقبلها

فلا الدساتر تخيفنا ولا التهديدات توقفنا في طريقنا ولا الشتائم تؤثر علينا ولا الخيانات ترجعنا ولا الموت نفسه يحول بيننا وبين هذه الغاية التي تصغر بجانبها كل ويرجعونا بارهاياتهم ويتظنون ان نخلع اليأس وتسرب إلى قلوبنا ؟؟

مصر محمد شاهين

نكر الرجاء اليه مشتركاني سوريا والحجاز والعراق ان يتكروا بدفع قيمة الاشتراك الحالية على البريد وتشكرهم سلفاً

تخوف أوروبا من العالم الإسلامي الشعور العام يزداد الشعور الديني بين المسلمين كل يوم ازدياداً هائلاً بسبب اشتداد الضغط الاوربي ، وازدياد الظلم الغربي ، وقد كان لاعتداء إيطاليا فرصة مناسبة لجلل الشعور الإسلامي بجمل التفرغ العام من معاملة الغربيين الشرقيين ، ويظهر ان كثيراً من الغربيين شعر بقرعة الحرج تجاه ذلك الظلم المريع والضغط القطيع فقد كتب مكاتب روسكو به ساهو في لندره مقالاً في جريدته جاء فيه ما يأتي :

ان أوروبا لانهم كثيراً ما يفكرون بما يشعر العالم الإسلامي مع ان الحالة الزاهية تدعو إلى ايمان الفكرة والتدبر وذلك لأن أكثر من مائتي مليون مسلم قد نهضوا الآن نهضة عظيمة لم يسبق لها مثيل في التاريخ الإسلامي ولا في التاريخ العام

انهم من المغرب حتى بورنيو وجانوم مرتطون ببعضهم ارباباً دينياً وان حياتهم التاريخية واحدة ينبغي ان لا تتجزأ بل يجب ان تكون كالجوهر الفرد بل كالسلسلة المتصلة الحلقات اذا افترقت واحدة منها افترقت جميع الحلقات و بافتراطها يتقوض ركن جامعها وتصبح اثرأ بعد عين

ان الصحف الإسلامية اليوم تنبع من يد الانبياء ، واليقظ كل خطوة تخطوها دول أوروبا في شمال افريقيا والحوادث التي تعتبر في باريس ورومه ومدريد من قبل نشر المدينة ورفع منار العدالة والمساواة وخدمة الانسانية تعتبر في القاهرة وغيرها اعمالاً لصوبية ومناوشات شريرة

المسلمون الآن يشكون من الشكوى وان ما يسميه الاوربيون «خيرات المدنية» والذي تدعى فرنسا واسبانيا انهما تشترانها في شمال افريقيا يفضي في النهاية إلى اوخم خافية وهي اكتساح اراضي المسلمين واقتزاز اموالهم وتفرق جامعتهم وتشيتهم ايدي سبااه

وقالت إحدى الجلات الانكيزية : ان حملة الفرنسيين في مدينة فاس المقدسة وفضائع الايطاليين في طرابلس اثارتا احقاد العالم الإسلامي واهاجت عواطف المسلمين الذين يعتقدون ان الاسلام اليوم يشابه تلك الحالة التي كان عليها منذ تسعة اجيال عند ما كان الصليبيون وفي مقدمتهم جوفري ديبولونسيكي يلاون اسواق وشوارع بيت المقدس بجيش عشرات الالوف من المسلمين

ان إيطاليا التي اثارته هذه الاحقاد ودعت إلى اتحاد المسلمين وتضامهم لا تفكر كثيراً في عواقب عملها ومن الواجب انها تضع عشرة اعدام وتنفق مليارات ومليارات لتتمكن من الاستيلاء على طرابلس هذا اذا خدعها الحظ واستطاعت الثبات على مثل هذه المدة والفاق مثل هذه المبالغ الطغرافية يقتصر

إلى الله ان انتمو ندين فضائلي اذا ما عاينا بالسيال كل مسود وان كرمت قبلي اوائل اسري قال محمد الله سبحانه وتعالى

الانسانيت الغريبة

كلام خطير

مارا بكم

كل يوم لنا برهان جديد على مقاصد
الفر بين نحو المسلمين ، ونحمد الله على ان
معظم هذه البراهين يعترف بها الغربيون
انفسهم والحرب الصليبية فضحت الاسرار
وهتكت الاستار وظهر للعالم اجمع ما وراء
الزوايا من الحجاب وتاكد للجميع ان الغربيين
يتآمرون ضد المسلمين ليزيلوا سلطتهم ،
ويلاشوا جدمهم

كتب مكاتب جريدة (وست منستر)
الانكليزية مقالاً في رسالة الغمانيين في طرابلس
الغرب جاء فيه البتة الآتية
انني لا اتصور انه يوجد في العالم اجسر
واسم من الغمانيين ولو كان في روس ايتاليين
حمية او نخوة افضوا الانحياز والموت على
البقاء في هذا الوجود

لا اشك في ان كل من يقرأ مقالتي
هذه سيبكي دماً لدموعاً على مدينة القرن
العشر يزو يطأه رأسه اجلالاً واعتقافاً
لغمانيين باخلاصهم الحميدة وبشجاعتهم
وهائي اقص عليك ما شاهدته بنفسى

من غير ان ينقله الى احد ذلك انه لادنا
الاساطير الايطالي من ساحل طرابلس الغرب
واذن قائده عزمه على ضرب المدينة اسرع
اثان من قنصل الدول الغربية الى الضباط
العثمانية واخذوا يلاطفونهم لترك المدافعة عن
المدينة لان الاصرار على المدافعة يسبب

اهراق الدماء وكان عدد الضباط العثمانية
احد عشر ضابطاً كدمات المناقشة بينهم وبين
القناصل طول الليل وكان موجوداً الاقترار
بسم بك وكيل الوالي والضابط نشأت بك
فذكر احد القناصل في اثناء المناقشة ما

يصيب المسيحيين من الخطر فيما اذا اصرروا
على المقاومة والمدافعة ولهم الى ما يفهم من
ذلك فاتهم كلاماً الاوقام احد الضباط من
مقدمه وعلى وجهه علام الغضب والتمت
الى صاحب القول مخاطباً :

انتم قناصل الدول كلما يجتمع عن الشفقة
بالانسان زانكم تذكرون المسيحية فقط فانكم
تريدون ان تذهبوا الناس انه لا يوجد في
هذا الكون الا النصر المسيحي والذي انصح

لنمن كلامكم ان عمر بان هذه المدينة المتكورة
الحظ والتمانيين الذي فيها ليسوا من عداد
البشر وليس لهم قيمة عندكم فانا كان كذلك
فليكن معلوماً لديكم ان اصرارنا على المدافعة
عن هذه المدينة لم يكن الا لاجل المدافعة
والحفاظة على الثمانيين والبربان واؤكد
لجنايتكم اننا سندافع الى آخر نقطة من دمنا
واخر رمق من حياتنا فلا شيء اعز لدينا
من القيام بهذا الواجب المقدس وسنبقي
محافظين ما دام فنانا عرق نبض
فان الشعب العثماني لم يبق بتر بيتنا الا

لهذا اليوم والا جديركم ان تلقوا تبعه اهراق
دماء المسيحيين على تلك الدولة الناعية
ورجلها اخوانكم في الدين والمدينة التي تدعونها
ولا دخل للعثمانية في هذه التبعة والمسئولية
فلما راي القنصلان من الضابط هذه
الحدة وصمما هذا الكلام الحق شعرا بوخر
الضمير واخذوا بلاطفه الضابط وتسكن روعه
وجعلوا ياولان كلامهما قصدا منه صون دماء
اهالي طرابلس جمعاء بدون تمييز عنصر عن

آخر فاجابوا انه بعد احتجاجنا على عمل
ايطاليا وغدرها سنسحب من المدينة ١١
ومن تلك الدنيا على الخزان يري
عدوا له من صدقاته بد

شؤون اسلامية

مر اكس

بين فرنسا والمانيا

لا يزال الاختلاف على تقسيم البلاد
اراكسية بين فرنسا واسبانيا قائماً قاعداً

اشدد الحق والغيظ بالجمهور في فرنسا
واسبانيا لان الاسبان يتهمون الجنرال لوك
ناظر الحرية والفرنسيون يتهمون بحرق قبائل
الريف وتضييدهم وينشأ المارفون من
هذه التهم لانهم يرون انها ستعرق سير
المفاوضات بين الحكومتين

هجم جيش اسباني في ٢٧ الجاري على
قبائل الريف وتبعها الى ما وراء واديس
الكثرت لجلها خسارة عظيمة

حجى وطيس القتال في ارباض مليلة
وقتل عدد كبير من قبائل الريف وجرح
الجنرال روس الاسباني ولا يزال الحركات
الحربية مستمرة
وجاء بعد ذلك ان خسائر الاسبان

بان بقوا خاضعين لسيادتنا وان لا تختاروا عنها
بديلاً وان تكونوا في الجزيرة اثنين
مظمتين وهي تتولى حمايتكم وتعدكم من
ابنائها الاعزاء

قام الكريتيون في هذه المدة يمثلون
فصلاً جديداً من فصول رواية الانضمام
فاعلموا ان القرعة سائحة وانهم يريدون
ارسال نواب الى مجلس النواب اليوناني
اسبانيا تسلماً بمبدأ بما تطالبه فرنسا من تحمل
بعض الخسارة والتعويض ولكن الخلاف
لا يزال تاماً على مقدار هذا التعويض
فما لم يتدبره

ثم جاء ان الحالة في الريف تبعت على
القتل لان الغارة لا يزالون يدون الدماء
الشديد

فان الصحف اسبانية تنهم السلطان
وتطالب من فرنسا ان تبذل وساطتها لحل
على الافلاخ عن ذلك

في هذا الفصل المضحك سيتهي كما
انتهت الفصول التي سبقت ولكن الى متى
تبقى هذه الرواية دون نهاية والى متى يبقى
الكريتيون يمثلون كل مدة فصلاً جديداً ؟

والى متى تبقى الدول الحامية معرضة نفسها
للعناء والقرىب انها واسعة الحلم طويلة
الصبر ؟

قالت وادى النيل : يرى العالم الان
فصلاً ضحكاً من الرواية التي يمثلها الروام كريت

وهي رواية الانضمام الى اليونان التي يسمونها
امهم ويريدون ان يكونوا بين ذراعها
لبناً لهم العيش وما داموا في حالة البعد
والاقصاال عنها فلا يطيب عيش ولا
ينعم لهم بال

هكذا يدعون وهذا ما يزعمون فيقولون

لهم العقلاء الناصرون انكم يا قوم في ضلال
ناظر الحرية والفرنسيون يتهمون بحرق قبائل
الريف وتضييدهم وينشأ المارفون من
هذه التهم لانهم يرون انها ستعرق سير
المفاوضات بين الحكومتين
هجم جيش اسباني في ٢٧ الجاري على
قبائل الريف وتبعها الى ما وراء واديس
الكثرت لجلها خسارة عظيمة
حجى وطيس القتال في ارباض مليلة
وقتل عدد كبير من قبائل الريف وجرح
الجنرال روس الاسباني ولا يزال الحركات
الحربية مستمرة
وجاء بعد ذلك ان خسائر الاسبان

وقد علم ايضا ان سفير الدولة العلية
في برلين ابلاغ امبراطور المانيا شكر حكومته
على الصداقة الاكيدة التي ابدتها المانيا
بارسال الذخائر الى الدولة العلية في مثل
هذا المأزق الحرج

هذا والحكومة العثمانية تأخذ الابهة
وتعد المعدات الحربية في ولاياتها الاوربية
ولا سيما في الولايات البانيا وفي جوار
حدود الجبل الاسود وقد وزعت الملايس
المسكينة على مستعطف سلايك وامرته
ان يكون على قدم الاستعداد للسير الى
مركز الرئاسة . ويقال ان ضابط الاحتياط
امروا بالالتحاق بالجيش العامل وان ممدداً
مؤلفاً من خمسة الاف جندي سيرسل الى
حامية اشقودره

ولقد زادت الحال في مكثونه حرجاً
وبل ولا الامور يتوقعون تقدم الشر فيها
ويصرحون ان مرتكبي فضائع القتال هم
من فوضوي الجبل الاسود الذين يبالون
بجميعات الثروية البغارية في مكثونية
وقد كانوا يتهمون الايطاليين بذلك قبلاً
بل كانوا يزعمون انهم هم الفاعلون ذلك

وقد ارتاح بلغاريو استيب الى ائذنا
وقد من النواب العثمانيين الى بلدتهم للبحث
في فتنة الماضي وقد اتضح لهذا الوفد الان
ان رجال الجندرية والبوليس اشتركوا مع
الذين قلموا على البلغار بين حينئذ (هـ)

لا يجندك من عدو دمه
واحفظ شبابك من عدو ترجم

الصحافة في اسبوع

ابن دعوى التقدم ونشر الحرية في الشرق ؟
الفتيس : دمشق

جاس الفريون خلال الديار الشرقية
وصاحوا في حجراتها نهباً وسلباً واقتطعوا ما
اقتطعوا من املالك الشرقيين الواسه من جدار
الصين شرقاً الى ما يصل اليه سلطانهم من
الغرب الاريقي وشرقيه واقتسموه تنفيذاً
للوثرات وتحقيقاً للماهدات التي ابرموها
بينهم وساعدوا عليها غلة حكومات الشرق
وكل عقدة من عقد المشاكل الشرقية حتى
السالة الشرقية التي غرسها الغربيون في
ربيع الشرق في من الغرب ومن خططه
الاولية في هذا السير والتقسيم

ليس العجيب قيام الغربيين بمحامين
ومفتقرين في مناوئة الشرقيين شرقيهم وسلبهم
خصائص استقلالهم وبحوساطهم من لوح
الوجود ولهم الحول والطول ويدهم زمام
القوة وهي التي يسطو بفرارها القوي على
الضعيف وانما العجيب تحجب القوم بياكتشف
باطنه عن ظاهره وينم سره على علته حيث
يدعون امراً لم يتزل تكذبه الشواهد الكثيرة
وتدحضه الامثلة المتتابعة الا وخبر سعيهم
لخير الانسانية وادابهم في تدوين الامم ونشر
الحرية بين الشعوب والامر العجيب تتابع
المرائر عبر على الشرقيين ، وترادف
التذات والذرو تحلي نيات الغرب والغربيين
لهم في اجلي مظاهرها وكتمانهم لهم ما يرمون
اليه من التدويج والانتخان في الارض وهم
لا يصيخون ممماً الى تلك الزواجر ولا
يعمدون الى احتذاء سبيل خصوصهم واقتفاء
اثرهم في اعداد القوتين الحسية والمعنوية
بل تراهم مستسلمين الى الاقدار متصاعين
الى نعويعات الغرب القوي

ليس اذلة الغرب للشرق ترجع في
حالة من حالاتها الى محض الصدفة ولا القوة
الحسية الفاعل الا كبرفها وانما للعالم وطرق
الاقتصاد والخبرة في مجاهل السياسة وتنوع
اساليبها المقام الاول في بلوغ ما بلغه من
السلطنة والعظمة اللتان ظهرا بهما امره
على الامم

الى المعادين في طرابلس الغرب
الريب : الاسانة

ايها المجاهدون الابطال ! هذه روح
شهادتكم الطاهرة ترفرف فوق رؤوسكم
وتنظر اليكم من اعلى السماء تستحلفكم بحق
الانسانية وبحق الرابطة الاسلامية ان تثاروا
لهم من هذه الامة الطاغية الباغية التي
لا تعرف معنى الشرف والشهامة

تستحلفكم بكل عزيز على الارض
ومقدس في السماء ان تستقوها لما من هؤلاء
الحونة اللثام راجبة منكم ان تطبوا على
صفحات قلوبكم كلمة الانتقام باحرف من
نار وان تذيبوا الموت الزؤام
فانازوا وانضموا لهم من اعدائكم بل
اقتلوا منهم ما استطعتم . وتكلموا بهم
من اعداء الانسانية

كف شتم . واذقوهم من شتم سبوككم

الموت الزانا واروم من بسائكم وشجائكم
ما يحلمهم يعلمون ان بالسويدها رجالا وانكم
لا تسجون بشر من ارضكم الا باقرار اخر
نقطة من دعائكم الزكية
احصدوا ارواحهم حصداً واقتكوا بهم
فتكاً . واجعلوهم عبرة لغيرهم من الامم التي
تريد ابتلاع بلادكم لا تدفب جنينهم وسوى
انكم امة اسلامية

برهنوا لهم انكم رجال تعرفون معنى
الحياة تعرفون كيف تدافعون عن كل شبر
من ارضكم المقدسة . تعرفون كيف تموتون
في سبيل الدفاع عن شرفكم ووطنكم ودينكم
واعلموا ان الامة الاسلامية عن بكرة ابها
ناظرة لكم بعين الشفقة والحنان . معجبة
ببسائكم وشهامتكم . داعية لكم بالنصر
والفوز على اعدائكم اللثام دائبة على مساعدتكم
بما لديها من مال ورجال

ما ذنب الاسلام ليكون عثرة
الزور : بغداد

كلمة تلوكها السنة ساسة الغربيين
ورؤساء النهضة الاوربية وتذور عليها خبطة
مذاكراتهم في محافلهم السياسية وجمعياتهم
الاصلاحية . . . وتنتف بها اقلام كتابهم
وخطبهم فهي تجر صارخة بجلى فيها ان
اوربا لا يتم لها القيام بمصالحها العامة ولا
يقضى لها تكميل سياستها الخرقاء مادام
الاسلام يشغل قسماً من محيط كرة الارض
وما بقي السيلون يتمتعون برأف الامم

وتظلم دولة الخلافة العظمى التي هي اعظم
دولة اسلامية بل زاد بعضهم في الطنبور
نقطة فقال لاراحة العالم مادام الغرب
موجوداً فيه .

شاعت هذه الكلمة واخذت طوراً
مهماً في الاندية السياسية الاوربية في عهد
يسارق قائد زمام السياسة الالمانية فاصبحت
اوربا تفكر بايجاد التدابير اللازمة وتعمل
الوسائل النهائية لكبح جماح المسلمين
والوقوف حجر اصداء امام ترقياتهم ومدنياتهم
وجعلهم تحت سيطرتها ونفوذها ولكن بصفة
سياسية لكي يتسنى لها السير التام في جاري

سياستها ومدنياتها
انك لا تحاجم ما سياسياً ولا يحكما
متفكراً بام الملكة بيده في اوربا الاويري
وجوب بحركة الاسلام من لوح الوجود

يحت قومه وشعبه على ازهاق روح الديانة
الاسلامية وملاشاتها وقامعاً عن طرق التعاليم
المسيحية لعلم ان الدين الاسلامي المقدس
لا يغول اوربا خرق الحقوق المشروعة
للانسانية ويحول دون مطامعها الاشعبية
ويكون حاجزاً منيعاً بينها وبين ماتروم من
قطع لحوم بني الانسان بمخالب سياستها
الخرقاء مادامت هذه الروح لذب في نفوس
ما تقرب من اربعمائة مليون نسمة من
المسلمين .

اضطربت افكار ساسة اوربا وسادت
الفوضى بين كتابهم ورؤسائهم في عهد
الوقائع الصليبية بين اوربا والمسلمين وكانت
تلك الوقائع مع ضربة قاضية على اوربا
وسياستها فاجتث هي الى عقد المؤتمرات
والاجتماعات للضغط على المسلمين واختلال
شؤونهم وحل جامعهم الاسلاميه ورايطهم
الدينية ولقد انجحت الواقعة وانبلج وجهه
الصبح متخلياً باجلي مظاهرات الاتفاق

بين دول اوربا في مؤتمراتهم العمومية
والتحذم على كلمة واحدة في استعمال الوسائل
الفعالة لاقتسام الممالك الاسلامية المقدسة
واقتزاعها من يد دولة الخلافة التي هي محط
امال عموم المسلمين في سائر الولايات
وجعلها جزءاً من ممالكها لتزيل عنها عقبة
حيولة الاسلام بينها وبين ارتقاء مدنيها
وسياستها .

ذكرى العجزة النبوية الشريفة
الزهد مصر
(من مقال جليل السيد رشيد رضا منشور
الهار)

الله اكبر . هذا هلال العام الجديد
عام ١٣٣٠ هـ هجرة النبوية الشريفة . هذا
هو الهلال الذي يذكرنا في كل سنة بذلك
النور الذي كان خفياً في مكة المكرمة
فاشرق بالهجرة في المدينة المنورة ، ثم امتد
منها الى جميع ارجاء العالم فدخل به العالم
الانساني في عصر جديد ، فكان تاريخاً
للانسانية الجديدة

الله اكبر ، هذا هو الهلال الذي
يذكرنا بذلك الاصلاح العام ، الذي جاء
به الاسلام ، فلنستفيد منه جميع الانام ، ثم
سالت الاحوال . فصار يحيط بالمسلمين من
سعادته دون خط غيرهم ، حتى ان امرهم